

تاريخ الإرسال (2018-11-29)، تاريخ قبول النشر (2019-01-10)

\*1. د. عايشة مزيد مطلق الرشيدى

اسم الباحث الأول:

وزارة التربية

<sup>1</sup> اسم الجامعة والبلد (للأول)

البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

dans\_adam@yahoo.com

درجة توظيف التعلم الإلكتروني  
جامعة الكويت من وجهة نظر  
أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (510) عضو هيئة تدريس بجامعة الكويت. قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من (30) فقرة تقيس درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: كانت التقديرات الكلية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى لمتغيري الخبرة ونوع الكلية. وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بضرورة تدريب بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يوظفون التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة في التدريس الجامعي وبخاصة في مجال توظيف برامج القواميس الإلكترونية، والمؤتمرات المرئية عن بعد في التعلم والتدريب، والمكتبة الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية الإضافية من الإنترنت.

كلمات مفتاحية: توظيف، تعلم إلكتروني، جامعة الكويت، أعضاء هيئة تدريس.

The degree of employment of e-learning at Kuwait University from the point of view of faculty members at the university

**Abstract:**

The study aimed to know the degree of employment of e-learning in Kuwait University from the point of view of faculty members at the university. The study was followed by a descriptive approach. The study sample consisted of (510) faculty members at Kuwait University. The researcher prepared a questionnaire consisting of (30) paragraph measuring the degree of employment of e-learning in Kuwait University from the point of view of the faculty members of the university. The results of the study showed the following: The total assessment of the faculty members of Kuwait University to the degree of e-learning employment at Kuwait University from the point of view of faculty members at the university is high. The results showed that there were no statistically significant differences in the estimations of faculty members to the degree of e-learning in Kuwait University from the point of view of faculty members in the university due to the variables of experience and the type of college. In light of the results of the study, the researcher recommended the need to train some faculty members who employ e-learning to a medium degree in university teaching, especially in the field of employing electronic dictionaries programs, teleconferences in learning and training, the electronic library and additional websites.□

**Keywords:** Employment, Electronic Learning, Kuwait University, Teaching Staff.

## المقدمة:

لقد أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية للتغيرات المتسارعة لمواجهة المشكلات التي تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلبة ونقص المعلمين وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعلم الفردي والذاتي الذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة وذلك كحل في مواجهة هذه التغيرات، فظهر مفهوم التعليم المبرمج، ومفهوم التعلم عن بُعد، ومفهوم التعلم الإلكتروني؛ الذي يعد أحد وسائل التعلم الحديثة، حيث أسهمت التكنولوجيا في إحداث تغييرات جوهرية في بنية التعليم، من خلال وسائل التقنية عامة، وتكنولوجيا الحاسوب والانترنت خاصة فكرة الاستمرارية في التعليم ودوامه مدى الحياة ونقل نشاط التعليم إلى خارج أسوار الجامعة والمدارس وإدخال عدد كبير من البدائل وقنوات لاتصال السمعية والمرئية والمتفاعلة الأمر الذي أعطى دفعة قوية لنظام التعلم عن بعد.

ولم تأل المؤسسات التعليمية جهداً في إدخال التطورات المختلفة والتقنيات الحديثة إلى أجندة مؤسساتها، لتواكب التطورات المتسارعة في التكنولوجيا أولاً، وللاستفادة مما تحويه تلك التقنيات ثانياً. وذلك خدمة لطلبتها، حيث أن التعلم يهدف إلى بناء شخصية الفرد وتكوينها من خلال تزويده بالخبرات والاتجاهات التي تمكنه من النجاح في حياته العملية والعلمية، ومواجهة تحديات ومشكلات المستقبل بطريقة علمية تستند إلى أسس التفكير السليم. وقد استثمر التعليم الجامعي هذا التقدم بطريقة موازية في وسائله، فظهرت الاستفادة من هذه التقنيات داخل قاعات المحاضرات، إلا أن الأمر الأكثر إثارة هو تأسيس تعليم متكامل معتمداً على هذه التقنيات وهو ما يسمى بالتعلم الإلكتروني (توفيق، 2009: 15).

إنّ التعليم الإلكتروني (E-Learning) من الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم، وهو المصطلح الأكثر استخداماً، ويشير التعليم الإلكتروني إلى التعليم بواسطة الشبكة العالمية للاتصالات والمعلومات "الإنترنت"، كما أنه يُعد ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الجامعي الشامل، مما دفع بالجامعات إلى الأخذ به لتحقيق أهدافها ثم مواجهة التحديات التي يواجهها العالم اليوم نتيجة للتغير السريع الذي طرأ على ثورة المعلومات والاتصالات. لذلك فإن استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني يزداد يوماً بعد يوم لما له من قدرة على الاستجابة الفورية المعطاة لها، وتقديم خدمات فردية وجماعية لأعداد كبيرة من الطلبة في آن واحد، إذ أصبحت من الأدوات المهمة والفاعلة في حقل التعلم والتعليم، فاستخدامها توسع ليشمل كافة الحقول والمجالات التعليمية، بما فيها التعلم الجامعي ن أجل تطوير التفاعل بين المعلم والطالب بغية التزويد بالتغذية الراجعة المهمة للمتعلم، ولتكون أداة فاعلة لتحضير الطالب للمشاركة الإيجابية الفعالة من خلال دعم وتعزيز عملية التعلم (العجلوني، 2012). وتعددت التعريفات للتعلم الإلكتروني بسبب وجود مصطلحات أخرى بينها تداخل كالتعلم عن بعد، والتعلم المفتوح، والتعلم الافتراضي، والتعلم الذاتي والمرن والمبرمج. ومن تلك التعريفات لمصطلح التعلم الإلكتروني ما يلي: تعرفه المبيريك (2012: 36) بأنه "التعلم القائم على الحاسوب والإنترنت، حيث تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم عملية التعلم على الإنترنت وفق جداول زمنية محددة باستخدام أنظمة رقمية لإدارة عملية التعلم حيث يتعلم الطالب المواد المختلفة ويحصل على التغذية الراجعة الفورية والفعالة، للوصول به إلى إتقان ما تعلمه". وتعرفه ديفا (Deva, 2013, 21) بأنه "استخدام شبكة من التكنولوجيا المتقدمة لتصميم وإيصال محتوى تعليمي محدد". وهذا ما ذهب إليه أكويونلو (Akkoyunlu, 2016, 47) في تعريفه للتعلم الإلكتروني بأنه "ذلك النوع من التعلم الذي يتم إيصاله للطلبة من خلال الانترنت والحاسوب".

ويعرف الحلفاوي (2009: 22) التعلم الإلكتروني على أنه "نوع من التعلم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة كالحاسوب وأجهزة الاستقبال من الأرقام الاصطناعية لتحقيق الأهداف التعليمية وإيصال المحتوى التعليمي إلى الطلبة دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية". ويعرفه النوايسة (2011: 36) بأنه "أسلوب من أساليب التعلم في إيصال المعلومة للمتعلم

ويتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي بأقصر وقت وجهد وأكبر فائدة". أما عبد العزيز (2012: 9) فيعرفه بأنه "أحد أشكال التعلم عن بعد والتي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عبر طريق التفاعل المستمر مع المعلم الميسر والمتعلم والمحتوى". أما دعمس (2013: 22) فيعرف التعلم الإلكتروني بأنه "ذلك النوع من التعلم الذي يستند إلى الوسائط الإلكترونية ويعطي مجالاً واسعاً لعمليات التعلم والتعلم عن بعد من مختلف مصادر المعرفة التي تتيحها البوابة الإلكترونية من خلال مناهج تم تحويلها إلى كتب الكترونية". ومن خلال استعراض التعريفات السابقة ترى الباحثة أن التعلم الإلكتروني هو طريقة تعلم تتم في بيئة تعليمية إلكترونية حديثة تقوم على استخدام الوسائط الإلكترونية مثل الحاسوب والانترنت وأجهزة الاستقبال الأخرى في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية.

ويشير الراشد (2015:66) إلى أن التعلم الإلكتروني يساعد على تحقيق أهداف متعددة مثل: توفير بيئة تعليمية غنية متعددة المصادر تخدم العملية التربوية، وإعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعلم، وإيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين عناصر العملية التعليمية كالتواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي، وتناقل الخبرات التربوية من خلال قنوات الاتصال ومنديات تمكن كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب، وإعداد جيل من قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر.

كما بين سالم (2014: 10) العديد من الخصائص منها: البيئة التفاعلية التي يوفرها التعلم الإلكتروني بين عضو هيئة التدريس والطالب وبين الطالب وزملائه وتنوع المثيرات. والمرونة في المكان والزمان. ودعم التعلم الذاتي والتعاوني. وإمكانية قياس المخرجات كما في التعلم التقليدي. ومهما كان عمر المتعلم فهو يستطيع إثراء تعلمه باستمرار. والحاجة لإدارة إلكترونية تتولى مهام التخطيط والمتابعة والتنسيق وغيرها. والحاجة لتوفر تقنيات معينة كالحاسوب وملحقاته والانترنت. وقلّة التكاليف مقارنة بالتعلم التقليدي. وتضيف تاشيل (2012: 38) بأن من خصائص التعلم الإلكتروني: الاهتمام المتزايد بالتخطيط للتدريس الجامعي في هذا النوع من التعلم. وزيادة التعاون بين عضو هيئة التدريس والطالب. وتغيير دور عضو هيئة التدريس والطالب. وبالتالي نجد أن خصائص التعلم الإلكتروني تشمل كل عناصره ومكوناته وتتركز بالدرجة الأولى على الطالب الجامعي ليكون منسجماً بالمبادرة والفاعلية.

وترى حمدي (2008: 31) أن المدرسين الجامعيين يواجهون تحديات عديدة تكمن في أن تعمل أكثر بإمكانات أقل، وحتى لا تزيد التكنولوجيا فوق أعباء أعضاء هيئة التدريس أعباءً إضافية فتصبح ثقيلة، فإنه يتوقع من الجامعات أن تؤسس كادراً تكنولوجياً مؤهلاً تكون مهمته الأساسية تسهيل تعامل أعضاء هيئة التدريس مع التقنيات الحديثة من خلال جهة مشرفة، أو مركز تقنيات ينشأ خصيصاً لهذا الغرض. وأشار لانغلويس (Langlois, 2014, 8) إلى عدد من الاعتبارات ينبغي للجامعات أن تراعيها في مواجهة عملية التحول للتعلم الإلكتروني، فعلى الجامعات: أن ترسم سياسة واضحة تحدد من خلالها حاجاتها وتعرف أهدافها والنتائج النهائية التي تتوقعها من إدخال الانترنت إلى التعلم الجامعي. وأن تأخذ بعين الاعتبار البنية التحتية الخاصة بها كجامعة تقع ضمن محيط معين في بلد معين. وأن ترسم الخطة لتنظيم عمل إدارة المشروع على أرض الواقع، أخذة بالاعتبار البرنامج، التقويم، خدمات الطلبة، وإداراتهم ومواد التعلم وغيرها. وأن تراعي كفاءة الفنيين والعاملين والمدرسين وقدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

#### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

كان للتقدم العلمي والتكنولوجي الهائل مع بداية القرن الحادي والعشرين أثراً كبيراً في تقدم الحياة البشرية وتطورها في كافة المجالات، ومن أهمها مجال التعليم العالي؛ مما أدى إلى تغيير في أهدافها ووسائلها وطرق تدريسها ومناهجها، وأصبح استخدام

الإنترنت أكثر في ميادين التربية والتعليم، وأخذت الدول والأمم تتنافس فيما بينها في إدخال هذه التقنية في مؤسساتها التعليمية المختلفة في الجامعات، مما أدى إلى نقلة نوعية في عملية التعليم والتعلم، وقد وفرت تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب والإنترنت وما يلحق بهما من وسائل متعددة طريقة التعليم الإلكتروني، حيث يعد أسلوباً جديداً من أساليب التعلم من بعد ومن أنجح الأنظمة التعليمية في توفير تعلم فعال (توفيق، 2009: 10).

وحيث أن من أهم مرتكزات الأهداف العامة لسياسة التعلم الجامعي في دولة الكويت هو الأخذ بأخر ما توصلت إليه التقنية على مستوى العالم نتيجة لما أحدثه التطور التقني الهائل من تغييرات كبيرة في التعلم، فقد اهتم التربويون بالتعلم الإلكتروني باعتباره تحدياً أمام مؤسسات التعلم العالي، وترى الباحثة من خلال دراستها في الكويت أن التقدم الكمي في مجال التكنولوجيا لم يواكبه تقدم نوعي في قدرات وأعضاء هيئة التدريس على توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة، وهذا ما أكدته بعض نتائج الدراسات ومنها دراسة الفالح (2013: 28)، والشهراني (2015: 9). حيث ما زال التعلم الإلكتروني حاجة إلى مزيد من التجارب والبحث والدراسة، فالمتمأمل في واقع تقنية التعلم في دولة الكويت يدرك بأن المجال بحاجة ماسة إلى جهود تطويرية مكثفة ومستمرة باعتبار أن تجارب التعلم الإلكتروني في الدولة حديثة. لذا فقد انطلقت مشكلة الدراسة من الإحساس بمدى الحاجة لمواكبة التطورات التقنية المتلاحقة، لتحقيق التنمية البشرية، الأمر الذي يتطلب منهج جديد يتسم بتكامل المعارف والعلوم المختلفة، والتي تتسم باحتوائها على المعلومات والبحث عنها وتنظيمها وتوظيفها، وكذلك مناهج تبنى ثقافة التربية التكنولوجية فيمكن الأجيال القادمة من التعامل الذكي والكفاء مع المتطلبات الحقيقية والمتطورة للمجتمع. لذا فقد سعت الدراسة إلى معرفة واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت للتعلم الإلكتروني في الجامعة وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة؟
  - 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى للخبرة التعليمية ونوع الكلية؟
- أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت للتعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي، إضافة إلى معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى للخبرة التعليمية ولنوع الكلية.

#### **أهمية الدراسة:**

تبدو أهمية الدراسة من خلال ما سنتضيفه الدراسة الحالية من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية والمكتبة العربية حول موضوع التعلم الإلكتروني. واستخدام مهارات التعلم الإلكتروني في الجامعات الكويتية، وخاصة مع زيادة اعتمادها على هذه التقنيات وزيادة الحاجة إلى بناء مجتمع معلوماتي جامعي متفاعل مع مدخلات النظام التعليمي، قادر على التعامل مع متطلبات العصر، الأمر الذي يتطلب امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات وتقنيات التعلم الإلكتروني ليكونوا معدين لمجابهة متغيرات المستقبل والتفاعل المستمر معها. ولإدخال التعلم الإلكتروني فيها، ودمج التكنولوجيا وتقنيات الاتصال في المناهج الدراسية التي تقدم للطلبة.

كذلك تبدو أهمية الدراسة فيما يترتب ربما على نتائجها من فوائد عملية في الميدان التربوي، فقد يستفيد من نتائج الدراسة الحالية المسؤولين ومخططي ومطوري التعلم الجامعي في تخطيط وتطوير الخطط الجامعية. كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس، وفي تحديد الحاجات المادية والبرمجيات التعليمية والبنية التحتية اللازمة لاستخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي.

## مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

- **درجة التوظيف:** الدرجة التي يوظف بها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت التعلم الإلكتروني في الموقف التعليمي والتي تقاس من خلال استجابة عضو هيئة التدريس على فقرات الاستبانة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

- **أعضاء هيئة التدريس:** وهم الأشخاص الذين يقومون بتدريس مقرر أو أكثر من المواد المقررة في جامعة الكويت للعام الدراسي 2017/2018

- **التعلم الإلكتروني:** هو تعلم طلبة جامعة الكويت من خلال آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وإنترنت ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية والأقراص المدمجة، وجهاز عرض البيانات لأجل تحقيق الأهداف التعليمية.

## حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في جامعة الكويت.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت في الفصل الدراسي الأول 2017/2018.

الحدود الموضوعية: تحددت نتائج هذه الدراسة جزئياً بطبيعة إجراءات الدراسة من حيث تصميم أداة الدراسة ومدى صدقها وثباتها.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

يشتمل هذا الجزء على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد عمدت الباحثة إلى تقسيمه إلى جزأين: الجزء الأول يتضمن عرضاً للإطار النظري المتعلق باستخدام التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي. أما الجزء الثاني، فقد تم تخصيصه لعرض الدراسات السابقة ذات الصلة.

## أولاً: الإطار النظري

يشهد العالم اليوم تطوراً ملحوظاً في المجالات العلمية والتقنية المتعددة ترجمت للإنسانية واقعا متميزاً، ومن أبرز هذه التطورات ما يعرف بمجال الاتصالات وثورة المعلومات، ولعل التطورات التي شهدتها العالم اليوم في مجال التعلم الإلكتروني فرضت واقعا جديداً على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل ورفع كفاءة الأفراد وتخريج أفراد قادرين على تحمل مسؤوليات العصر، والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا والمساهمة في تقدم المجتمع ونموه. وينعكس التقدم التكنولوجي على مختلف ميادين الحياة بشكل مباشر، لذا لا بد من الاهتمام بتوظيف التقنيات الحديثة والمتمثلة بالحاسوب والإنترنت في كافة مجالات الحياة لمواكبة التغيرات التي تطرأ على تلك المجالات (جروان والحرمان، 2015: 47).

ويشير مصطلح التعلم الإلكتروني إلى نطاق واسع من العمليات والتطبيقات التي تصمم بهدف تقديم التعلم من خلال الوسائل الإلكترونية، من إنترنت ومؤتمرات فيديو، وقد يتم تنفيذه بشكل متزامن بمعنى وجود وقت محدد لبث المادة التعليمية حيث يجب على الطالب التواجد إلكترونياً على الشبكة في نفس الوقت، أو غير متزامن بحيث يتيح الفرصة للطالب باختيار الوقت المناسب للدخول إلى الشبكة للتفاعل مع المادة التعليمية والأنشطة التي يقوم المدرس بنشرها عبر الإنترنت (Grove, 2013, 25). وتعد تقنية المعلومات المتمثلة في الحاسوب والإنترنت، وما يلحق بهما من وسائط متعددة، من أنجح الوسائط لتوفير هذه البيئة الثرية، إذ يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين المدارس والجامعات المختلفة، ويمكن للمتعلمين أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزلاء وخبراء لهم الاهتمامات نفسها (John, 2013, 17) وتقع على القائمين

على عملية التعلم مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي لديهم مهارات التفكير، كما أن الاتصال عبر الشبكة الإلكترونية ينمي مهارات الكتابة ومهارة اللغة الإنجليزية (Schaverien, 2014, 36).

### أنماط التعلم الإلكتروني:

من خلال التعريف الإجرائي للتعلم الإلكتروني يمكن التفرقة بين نمطين أساسيين للتعلم الإلكتروني وهما التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت والتعلم الإلكتروني غير المعتمد على الإنترنت وينقسم التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت إلى نوعان: التعلم الإلكتروني المباشر (المتزامن) وهو التعليم الذي يتزامن فيه وقت إلقاء المحاضرات مع وجود عضو هيئة التدريس والطالب أمام شاشات الحاسوب، أي أنّ اللقاء يكون مباشراً حتى يتمكن الطرفان من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالقاعات الافتراضية إضافة إلى أدوات أخرى، ومن أهم إيجابيات هذا النوع أنه يمكن للطالب أن يحصل على تغذية راجعة ومباشرة لموضوع المحاضرة، وهذا يقلل من جهده والتكلفة المطلوبة منه لأنه لا يلزم أن يذهب إلى مكان الدراسة ومقرها كالجامعة، وعيبه الوحيد أنه يحتاج إلى أجهزة إلكترونية حديثة واتصال قوي بالإنترنت؛ لذلك يطلق عليه البعض اسم السهل المعقد، أمّا بالنسبة للأدوات المستخدمة فيه، فتتضمن جهازاً لوحياً أبيض، وإجراء مؤتمرات عن طريق الصوت أو الصورة، إضافة إلى مجموعة من غرف الدردشة. أما النوع الثاني فهو التعلم الإلكتروني غير المتزامن؛ فهو التعليم الذي لا يكون فيه حاجة لوجود عضو هيئة التدريس والطالب في آن واحد، ويكون عبارة عن حصول على المعلومات عن طريق شبكات الإنترنت والبريد الإلكتروني إضافة إلى مجموعة من القوائم البريدية، ويتميز هذا النوع من التعليم بإمكانية الرجوع إلى المعلومات في أي وقت يحتاجها فيه، وأبرز سلباتها عدم قدرة الطالب على الحصول على تغذية راجعة فورية أو النقاش وطرح الأسئلة المرادة، أمّا بالنسبة للأدوات المستخدمة فيه، فتتضمن البريد الإلكتروني والمنتديات، إضافة إلى الفيديو التفاعلي والشبكة النسيجية (عبد السميع، 2014: 32).

### عناصر نظام التعلم الإلكتروني:

توجد مجموعة من العناصر الأساسية لنظام التعلم الإلكتروني والتي لا غنى عنها لنجاح نظام التعلم الإلكتروني وهي كما يلي:

1- أنظمة القاعات الافتراضية: والتي تتيح التفاعل مع عضو هيئة التدريس بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي أو المقرر على الهواء مباشرة من خلال شبكة الإنترنت أو الإنترنت أو مؤتمرات الفيديو أو من خلال الاتصال عبر الأقمار الصناعية ومن خلال المناقشات التفاعلية بين الطلبة وعضو هيئة التدريس وبين الطلبة أنفسهم وبين الجامعات المختلفة وهو ما يعرف بالتعلم التزامني. وبالإضافة إلى الطريقة السابقة التي تعتمد على الإنترنت في نقل المعلومات بين المتحاورين توجد طريقة أخرى في تحقيق التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس منها أن تتم المحاضرات من خلال استخدام الأقمار الصناعية وذلك بإرسال واستقبال الموجات التي تحوي على الصوت والصورة، ومن ميزات هذه التقنية التدفق السريع والكبير للمعلومات (Sddens, 2015, 7).

2- أنظمة التعلم الذاتي: حيث يتم السماح لطلبة الجامعة بمراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال شبكة الإنترنت أو الإنترنت والقنوات التعليمية أو البرمجيات بواسطة بيئة التعلم الذاتي حيث يترك للطالب حرية اختيار الوسيط



الإلكتروني الذي يناسبه وفي الوقت الذي يناسبه ودون اشتراط لوجود أفراد آخرين معه في نفس الوقت الذي يستخدم فيه الوسيط الإلكتروني وهو ما يعرف بالتعلم أو التفاعل غير المتزامن ( الخطيب، 2012: 88).

3- الجامعة: حيث تقوم الجامعة بأداء بعض الأدوار في منظومة التعلم الإلكتروني ومنها: إتاحة الاتصال والتفاعل بين طلاب الجامعة والجامعات الأخرى من جهة وبين طلاب الجامعة والمحتوى التعليمي ومحتوى المعرفة من جهة أخرى وذلك عن طريق وسائل الربط التي يحققها التعلم الإلكتروني وكذلك عمل تحليل وتقييم لمستويات الطلبة ومهاراتهم المكتسبة وذلك باستخدام التقارير وآليات التحليل (Lauri, 2016, 41).

4- عضو هيئة التدريس: ويعد عصب العملية التعليمية الجامعية بشقيها الأساسي والإلكتروني ويهدف مشروع التعلم الإلكتروني إلى تيسير أداء أعضاء هيئة التدريس ويساعدهم نظام التعلم الإلكتروني على ما يلي: عرض المادة التعليمية الخاصة بالمقررات والتدريس ومتابعة طلابهم بسهولة وبالطريقة التي تمكن عضو هيئة التدريس من تقييم أداء الطلبة بصورة دقيقة تسمح له بتقديم الطريقة الأفضل لتنمية إمكانات الذكاء المختلفة لدى الطالب ومنها الذكاء العلمي والرياضي والاجتماعي. ويساعد التعلم الإلكتروني عضو هيئة التدريس كذلك في تنظيم الفصول الإلكترونية والاستفادة من القنوات التعليمية والمسابقات العلمية والإثرائية وندوات الحوار التفاعلية التي تنمي مهارات الطلبة المختلفة (بدح، 2013: 27).

ويتمتع التعلم الإلكتروني بالعديد من المزايا أجمعت عليه نتائج الدراسات السابقة كدراسة الشهري (2017: 14) والخطيب (2012: 19) كما أكدت الأدبيات التربوية التي وردت في الحفاوي (2009: 48) ودعمس (2013: 16) عليها بأن من المزايا البارزة للتعلم الإلكتروني ما يلي:

1. لا حدود لوقت التعلم: حيث يستفيد الطالب من هذه الميزة في اختيار الوقت المناسب للوصول للمعلومة دون التقيد بزمن محدد.

2. خيارات متعددة لطرق التدريس: فما على الطالب سوى اختيار الطريقة الأنسب التي يستجيب لها ويتفاعل معها للحصول على المعلومة، كما أن المعلم يجد أمامه طرقاً متعددة يثري بها الطلاب باختلاف قدراتهم.

3. تنمية الخبرات: الكم الهائل من المعلومات والمعارف المتاحة التي يجدها الطالب، تساعده على رفع كفاءته ومقدرته وتسهم في تطوير آرائه ومقترحاته من خلال النقاش في غرف الحوار وغيرها.

4. تنظيم أعمال عضو هيئة التدريس المختلفة: هناك أعمال يقوم بها عضو هيئة التدريس غير التدريس، كمتابعة الواجبات الجامعية، وبعض الأعمال الإدارية الأخرى، وسيجد من التعلم الإلكتروني الحل المناسب لهذه الأعباء كإمكانية الإرسال والاستقبال، وحفظ المستندات وتنظيم أعمال الامتحانات، ومتابعة الجديد في مجاله.

5. الإحساس بالمساواة: حيث أثبتت الدراسات أن النقاش عن طريق التكنولوجيا المستخدمة (Chatting online) يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر، فلا يشعر الطالب بالخوف والقلق من التعبير عن رأيه وذلك بسبب ضعف الصوت أو الخجل.

6. طرق متعددة للتواصل الجامعي: كالحلقات أو المؤتمرات الحوارية والبريد الإلكتروني وغرف الحوار مما تسهم في تحفيز الطلاب على التفاعل مع المعلم وزملائه.

## 7. تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم الإلكتروني.

### ثانياً: الدراسات السابقة:

تضمن هذا الجزء الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة حول موضوع توظيف التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي، وترى الباحثة تقسيم الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية وفيما يلي استعراض لأهم هذه الدراسات.

### أ- الدراسات العربية:

أجرى الشهري (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام الفصول الافتراضية واتجاهاتهم نحوها. وتم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية وبلغت (320) عضو هيئة تدريس ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداتين: الأولى لقياس درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بنظام الفصول الافتراضية. والثانية لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام الفصول الافتراضية. وقد أظهرت النتائج: أن درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بنظام الفصول الافتراضية كانت مرتفعة. وكانت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو نظام الفصول الافتراضية مرتفعة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة وعيهم بنظام الفصول الافتراضية تعزى لمتغير الخبرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لاتجاهاتهم نحو نظام الفصول الافتراضية في بعدي اتجاهاتهم نحو نظام الفصول الافتراضية مقارنة بالنظام المعتاد، واتجاهاتهم نحو الدور الجديد للمعلم في تطبيق النظام ولصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة القصيرة (أقل من 5 سنوات).

وأجرى العتيبي (2015) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام الحاسب الآلي في التدريس بكلية الملك فهد الأمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه. وتكونت عينة الدراسة من (230) عضو هيئة تدريس. واستخدم الباحث استبانة مكونة من (44) فقرة لقياس واقع الاستخدام. وقد جاءت أهم نتائج الدراسة ما يأتي: يستخدم أعضاء هيئة التدريس الحاسوب وتقنيات المعلومات في التدريس بدرجة متوسطة. ويرى أعضاء هيئة التدريس أن أكثر الأساليب التي تؤدي إلى تطوير استخدام الحاسب الآلي في التدريس هي: توفير كوادرفنية مساعدة لأعضاء هيئة التدريس تختص بالجوانب الفنية، التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس بالكلية على المستجدات في المجال، توفير دعم فني أكثر، تطبيق الاعتماد الأكاديمي والجودة الشاملة وتشجيع تقديم حوافز دعم فني أكثر، تطبيق معايير اعتماد الأكاديمي والجودة الشاملة وتشجيع تقديم حوافز مادية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس. ووجود اتجاه لدى أعضاء هيئة التدريس يمكن أن يقال عنه بشكل عام إنه متوسط نحو استخدام الحاسب الآلي للتدريس.

وأجرت الحافظي (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدامات التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، وتحديد اتجاهاتهم نحو استخدام التعلم الإلكتروني بالإضافة لتحديد المعوقات التي تحول دون استخدامهم للتعلم الإلكتروني وتكونت عينة الدراسة من (239) عضو هيئة تدريس من المنتظمين في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز، واستخدمت الباحثة أداتين. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: يستخدم أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية التعلم الإلكتروني في التدريس بدرجة متوسطة؛ ولا توجد فروق دالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني تعزى للرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس؛ ولا توجد فروق دالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني تعزى للكلية



التي يدرس بها عضو هيئة التدريس؛ ودلت النتائج أيضاً على وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس.

وأجرى بدح (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن. وقام الباحث ببناء استبانته تضم المهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (31) فقرة. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء تتم بدرجة متوسطة. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أو للكلية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

وأجرت الخطيب (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس الجامعي. وطورت الباحثة استبانة مكونة من جزأين، أحدهما يقيس مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لمفهوم التعلم الإلكتروني وتكون من (35) فقرة، والآخر يقيس واقع استخدامهم للتعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي وتكون من (30) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (465) عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: يعي أعضاء هيئة التدريس مفهوم التعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة في كافة مجالات أداة الدراسة. ووجود فروق ذات دلالة في متوسط وعي أعضاء هيئة التدريس لصالح الجامعات الحكومية ولتغير الجنس ولصالح الذكور، ولتغير نوع الكلية ولصالح مدرسي الكليات الإنسانية وللمؤهل العلمي ولصالح حملة الدكتوراة وللرتبة الأكاديمية ولصالح الأستاذ المساعد ولذوي الخبرة ولصالح الخبرة من (3-10) سنوات.

#### ب- الدراسات الأجنبية:

في دراسة جونز وجونز (Jones & Jones, 2017) والتي هدفت إلى تقييم فعالية برنامج إدارة التعلم الإلكتروني باستعمال نظام (WebCt) في جامعة غرب كاليفورنيا الأمريكية، فقد أظهرت نتائج تحليل استبانة ضمت (971) طالباً و(44) مدرساً جامعياً ممن استعملوا البرنامج ان كلاً من المدرسين والطلبة يرون أن برنامج (WebCt)، مفيد في التعلم، ويرى المدرسون الجامعيون أنه يساعد في زيادة التواصل بين المدرس والطالب أو الطالب مع زميله في الدراسة، بالإضافة إلى أنها سهلت عملية التعلم ولا سيما إمكانية الدخول إلى مصادر إثنائية للمادة الدراسية من خلال الموقع الإلكتروني. وأكد (33%) من المدرسين على أن أكبر فائدة لهم من استخدامهم للتعلم الإلكتروني إتقانهم لمهارات الحاسوب الضرورية.

وأجرى هونبيان (Hunbain, 2015) دراسة وصفت تغير تصورات أعضاء هيئة التدريس المؤثرة على استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية في التدريس بجامعة بورديو بالولايات المتحدة للتكنولوجيا نتيجة لمشاركتهم في فعاليات أحد مشاريع التطور المهني المعد من أجل إعداد معلمي الغد لاستخدام التكنولوجيا وتم استخدام الاستبيانات عبر الإنترنت لجمع البيانات اللازمة. وأظهرت نتائج الدراسة، من خلال إجابات (44) عضو هيئة تدريس أن هناك استخداماً مرتفعاً لتطبيقات التكنولوجيا بشكل كبير في تدريسهم، وأشارت النتائج أن من أبرز الاستخدامات الأكثر شيوعاً في تدريس أعضاء هيئة التدريس هي الاتصال بالطلبة عبر البريد الإلكتروني، واستخدام مصادر المعلومات المحوسبة، وإنجاز مشاريع الطلبة القائمة على استخدام التكنولوجيا، وتقييم تعلم الطلبة عبر الانترنت، بينما كان النقاش عبر الانترنت أقل التطبيقات التكنولوجية المستخدمة.

وأجرت ميترا (Mitra, 2016) دراسة هدفت تقصي مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة ويك فورست (Wek Forest University) في الولايات المتحدة الأمريكية للبريد الإلكتروني في الاتصال بالطلبة فيما يخص تعلمهم. حيث تم توزيع حاسوب شخصي لكل طالب وأستاذ مع بداية العام الدراسي كجزء من خطة تطبيق استعمال التقنية الحديثة في التدريس الجامعي، وأصبح لكل عضو في الجامعة بريد إلكتروني خاص به، وفي نهاية العام الدراسي تم توزيع استبانة على (154) عضو هيئة تدريس من مختلف الكليات. وأظهرت النتائج أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للبريد الإلكتروني كان متوسطاً، وأن الجيل الأصغر من الأساتذة هم أكثر استعمالاً للبريد الإلكتروني، كما أن ذوي الخبرة الأقل أكثر تقبلاً للتقنية.

وأجرى لانغستاف ودونكان وجيسي (Langstaff, Duncan & Jessie, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الاستخدام في جامعة أيوا الأمريكية للتعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي، وكذلك التعرف على معوقات استخدامه. وتكونت عينة الدراسة من فئتين: الأولى عينة من الطلبة بلغت (145) طالباً، والثانية عينة من أعضاء هيئة التدريس مكونة من (120) عضو هيئة تدريس. وأظهرت نتائج الدراسة استخداماً مرتفعاً من قبل أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني. وأن الجامعة أنجزت مراحل متقدمة في تبنيها أسلوب إدارة التعلم الإلكتروني منذ بدء استخدامه عام (1996)، وتزايد أعداد أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني مثل استخدامهم (Twist, WebCt, Blackboard)، والبرمجيات الخاصة بالمواد الدراسية، وكذلك أظهرت النتائج أن ثلثا الطلبة يأخذون مساقاً واحداً على الأقل باستعمال تكنولوجيا الانترنت في الفصل الدراسي الواحد، بينما أكدت النتائج كذلك رغبة لدى أعضاء هيئة التدريس لتطوير فعالية استعمال التعلم الإلكتروني ودمجها بأساليب التدريس.

وأجرت إدوينا (Edwina, 2013) دراسة استهدفت معرفة الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة هولنز الأمريكية الخاصة بالإناث. وتكونت عينة الدراسة من (100) عضو هيئة تدريس ممن يدرسون الفنون الحرة. وأظهرت النتائج: وجود عدد قليل من أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون التكنولوجيا في قاعة المحاضرات. وأثبتت الدراسة أن أبرز الاستخدامات التربوية للتكنولوجيا كانت برنامج معالج الكلمات والبريد الإلكتروني. فيما أشارت النتائج إلى وجود معوقات تقف أمام استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي ومنها: نقص التصور الواضح من قبل إدارات الجامعات في مجال تفعيل استخدام التكنولوجيا، وغياب القرارات الصادرة من القيادات التربوية العليا التي تدعم تطبيق واستخدام التعلم الإلكتروني وضعف تجهيز مختبرات الجامعة، نقص الحوافز المادية والمعنوية.

وأجرى التركي (2013) دراسة هدفت إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود بالرياض والتعرف إلى مدى وجود اختلاف في تقدير أهمية هذه المتطلبات تعزى لبعض المتغيرات كالجنس والخبرة والرتبة العلمية. وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (278) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة استبانة تصف متطلبات التعليم الإلكتروني وبلغ عدد فقراتها (41) فقرة. وأسفرت النتائج عن الآتي: جاءت متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني ومتطلبات تدريب أعضاء هيئة التدريس بدرجة عالية. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس في تقدير أهمية المتطلبات تعزى لمتغير الرتبة العلمية ولصالح رتبة الاستاذ المشارك. ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ عند استعراض الدراسات السابقة تنوع غاياتها البحثية فبعضها تناول واقع التعلم الإلكتروني في بعض الجامعات كدراسة الحافظي (2014) والتي تناولت واقع التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد. ويلاحظ أيضاً أن بعض الدراسات

السابقة ركزت على درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعلم الإلكتروني ومنها دراسة بدح (2013) بينما ركزت دراسة الخطيب (2012) على درجة وعي أعضاء هيئة التدريس لمفهوم التعلم الإلكتروني واستخدامهم له في التدريس. ويلاحظ كذلك تناول بعض الدراسات واقع التعلم الإلكتروني ومعوقاته والصعوبات التي تواجهه كدراسة إدوين (2013)، ودراسة لانغستاف وآخرون (2014). لذا تتفق هذه الدراسة مع بعض جوانب متغيرات الدراسات السابقة من جهة وفي تناولها للتعلم الإلكتروني كأسلوب من جهة أخرى، في حين تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها من الدراسات القليلة التي تتناول توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت للتعلم الإلكتروني. ويمكن إجمال مجالات استفادة الباحثة من الدراسات السابقة بالآتي : إضاءة جوانب موضوع الدراسة مما حدا بالباحثة إلى التطرق إلى النقاط التي لم يتم الاتفاق عليها أو لم يتم أصلاً التطرق لها ، بحيث تتطرق بعض بنود استبانة الدراسة إلي فقرات توظيف التعلم الإلكتروني في التعلم الجامعي التي لم تتطرق لها الدراسات السابقة لتضاف إلى ما تم التوصل إليه في الدراسات السابقة.

#### منهج الدراسة:

في ضوء موضوع الدراسة، وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

#### مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في جامعة الكويت للعام الدراسي 2018/2017 ويبلغ عدد مجتمع الدراسة (1246) وفق إحصائيات إدارة جامعة الكويت.

#### عينة الدراسة:

نظراً لطبيعة الدراسة التي قامت بها الباحثة، وكبير حجم مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيار نسبة العينة ما يقارب (43%) من مجتمع الدراسة، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانات إلكترونياً وورقياً، حيث بلغ عدد عينة الدراسة بعد استرداد كافة الاستبانات (510) عضو هيئة تدريس تقريباً. والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغيري الدراسة (الخبرة التعليمية، نوع الكلية).

جدول 1. توزيع أفراد الدراسة حسب متغيراتها (الخبرة التعليمية، الكلية)

المتغير	مستوياته	العدد
الخبرة التعليمية	5 سنوات فأقل	185
	من (6-10) سنوات	210
	( أكثر من 10 سنوات )	115
	المجموع	510
الكلية	كليات إنسانية	260
	كليات علمية	250
	المجموع	510

#### أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة من أجل تحقيق هدف هذه الدراسة والمتمثل بقياس درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك بالاعتماد على مراجعة الأدب التربوي ذو العلاقة والاستفادة من آراء المختصين في تكنولوجيا التعلم، وبعض الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة في أثناء مراجعتها للأدب النظري، ومن هذه

الدراسات الحافظي (2014)، الخطيب (2012). وتكونت أداة الدراسة في البداية من جزأين، الأول: ويتضمن معلومات عامة. أما الجزء الثاني: فقد اشتمل على الفقرات الرئيسية للدراسة، وتضمن بصورته الأولية (34) فقرة تغطي موضوع الدراسة.  
**صدق الأداة:**

تم التحقق من صدق الاستبانة بالطرق الآتية:

- الصدق الظاهري: للتأكد من صدق المحتوى للأداة قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تكنولوجيا التعلم، يعملون في كل من جامعة الكويت، والجامعة العربية المفتوحة. وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتمائها للمجال المراد قياسه. وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها بنسبة (80%)، وتم تعديل بعضها من حيث الصياغة اللغوية وحذف الآخر، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (30) فقرة.
- الصدق البنائي: للتحقق من الصدق البنائي للاستبانة حسبت الباحثة معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة البالغة (30) فقرة. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول 2. الصدق البنائي لفقرات الاستبانة بدلالة معاملات الارتباط

الفقرات	العبارات		الدلالة
	متوسط	انحراف	
1	أوظف الانترنت لغايات البحث العلمي	3.78	0.83
2	أستخدم برامج الجداول الإلكترونية في إجراء العمليات التي تتطلبها نشاطات التعلم	3.91	0.74
3	أستخدم برنامج ميكروسوفت وورد في إعداد وتنسيق الأعمال الكتابية	3.85	0.79
4	أوظف بعض برامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية	3.77	0.77
5	استخدم وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات والمعلومات واسترجاعها	3.79	0.85
6	أوظف البريد الإلكتروني (e-mail) لاستلام الواجبات من الطلبة	3.78	0.74
7	أوظف البريد الإلكتروني في تبادل الخبرات	3.76	0.70
8	أوظف برامج عروض تقديمية (Power Point) في التدريس	3.72	0.77
9	أوظف الحاسوب لعرض المادة العلمية عبر جهاز (Data Show)	3.70	0.71
10	استخدم القوائم البريدية (mailing list) في التدريس	3.70	0.81
11	أوظف برامج معالجة البيانات مثل برنامج	3.63	0.89

الدلالة	معامل الارتباط	العبارات		الفقرات	
		انحراف	متوسط		
				Access	
0.00**	0.92	.90	3.62	أوظف بعض البرامج التعليمية المحوسبة لتوسيع معارف الطلبة	12
0.00**	0.88	.90	3.60	أوظف الأقراص المدمجة (CD) في تفريد التعلم والتعلم الذاتي	13
0.00**	0.71	1.02	3.49	أستخدم الملتيميديا (الفيديو والأصوات والحركة) في بعض المحاضرات	14
0.00**	0.89	.77	4.26	أوظف الانترنت لإغراض التدريس مثل تكليف الطلبة بإعداد البحوث العلمية	15
0.00**	0.78	.72	4.03	أوظف محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية	16
0.00**	0.74	.91	3.78	استخدم مواقع إلكترونية لها علاقة بالمواد الدراسية	17
0.00**	0.70	.83	3.76	أوظف المجموعات الإخبارية ومجالس النقاش لتبادل وجهات النظر في المواضيع التعليمية	18
0.00**	0.77	.88	3.72	أوظف برامج الترجمة لإثراء المادة التعليمية	19
0.00**	0.89	.89	3.63	أوظف برامج القواميس الإلكترونية	20
0.00**	0.92	.90	3.62	أوظف إمكانات المؤتمرات المرئية عن بعد في التعلم والتدريب	21
0.00**	0.88	.90	3.60	أوظف برامج إدارة التعلم في عملية التقويم	22
0.00**	0.71	1.02	3.49	أوظف المكتبة الإلكترونية لأغراض التدريس	23
0.00**	0.89	.77	4.26	أوظف مواقع الكترونية إضافية من الانترنت تناسب المواد التي أدرسها	24
0.00**	0.70	.83	3.76	أوظف برمجيات إدارة التعلم مثل WebCet في التدريس	25
0.00**	0.74	.91	3.78	استخدم أسلوب (chat) عبر الانترنت لإجراء حوار تعليمي بالطلبة	26
0.00**	0.70	.83	3.76	أوظف صفحة ويب الجامعة لوضع بعض المقررات الإلكترونية	27
0.00**	0.77	.88	3.72	أوظف برامج الصور الرقمية في تدريس بعض المقررات	28
0.00**	0.89	.89	3.63	أوظف نظام الفهرسة (الأرشيف) في التدريس	29

الدلالة	معامل الارتباط	العبارات		الفقرات	
		انحراف	متوسط		
0.00**	0.92	.90	3.62	أوظف نظام إدارة التعلم الإلكتروني المتوفر في الجامعة في إجراء بعض الامتحانات الخاصة بالمقررات	30

تراوحت قيم معاملات الارتباط من (0.70) إلى (0.92)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة كل فقرة في الاستبانة. وقامت الباحثة باحتساب درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على النحو التالي: الحد الأعلى لبدائل أداة الدراسة (5) الحد الأدنى لبدائل الدراسة (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات كما هو موضح في المعادلة التالية:  $3 \div 4$  مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) = 1.33 وعليه يكون الحد الأدنى يساوي  $1 + 1.33 = 2.33$  أما الحد المتوسط فيساوي  $2.34 + 1.33 = 3.67$  أما الحد الأعلى فيساوي (3.68) فأكثر. وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي: الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5.00) تعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني في جامعة الكويت مرتفعة. أما الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-3.67) تعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني في جامعة الكويت متوسطة. والفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00-2.33) تعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني في جامعة الكويت منخفضة.

**ثبات الأداة:**

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين:

- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test): حيث قامت الباحثة بتوزيع الأداة على (20) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (0.90).

- طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا: حيث تكمن أهمية قياس ثبات الأداة في الدلالة على أنه في حال إعادة تطبيق الأداة في ظروف مماثلة فإننا سنحصل على نفس النتائج، لذلك تم حساب الثبات والجدول (3) يوضح ذلك.

### جدول 3. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات فقرات أداة الدراسة

الرقم	العبارات	معامل بيرسون
1	أوظف الانترنت لغايات البحث العلمي.	0.79
2	أستخدم برامج الجداول الإلكترونية في إجراء العمليات التي تتطلبها نشاطات التعلم.	0.76
3	أستخدم برنامج ميكروسوفت وورد في إعداد وتنسيق الأعمال الكتابية.	0.77
4	أوظف بعض برامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية.	0.76
5	استخدم وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات والمعلومات واسترجاعها.	0.79
6	أوظف البريد الإلكتروني (e-mail) لاستلام الواجبات من الطلبة.	0.88



الرقم	العبارات	معامل بيرسون
7	أوظف البريد الإلكتروني في تبادل الخبرات.	0.87
8	أوظف برامج عروض تقديمية (Power Point) في التدريس.	0.69
9	أوظف الحاسوب لعرض المادة العلمية عبر جهاز (Data Show).	0.79
10	استخدم القوائم البريدية (mailing list) في التدريس.	0.76
11	أوظف برامج معالجة البيانات مثل برنامج Access	0.77
12	أوظف بعض البرامج التعليمية المحوسبة لتوسيع معارف الطلبة.	0.76
13	أوظف الأقراص المدمجة (CD) في تفريد التعلم والتعلم الذاتي.	0.79
14	أستخدم الملتيميديا (الفيديو والأصوات والحركة) في بعض المحاضرات.	0.79
15	أوظف الانترنت لأغراض التدريس مثل تكليف الطلبة بإعداد البحوث العلمية.	0.76
16	أوظف محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية.	0.77
17	استخدم مواقع إلكترونية لها علاقة بالمواد الدراسية.	0.79
18	أوظف المجموعات الإخبارية ومجالس النقاش لتبادل وجهات النظر في المواضيع التعليمية.	0.76
19	أوظف برامج الترجمة لإثراء المادة التعليمية.	0.76
20	أوظف برامج القواميس الإلكترونية.	0.79
21	أوظف إمكانات المؤتمرات المرئية عن بعد في التعلم والتدريب.	0.79
22	أوظف برامج إدارة التعلم في عملية التقويم.	0.75
27	أوظف المكتبة الإلكترونية لأغراض التدريس.	0.78
28	أوظف مواقع الكترونية إضافية من الانترنت تناسب المواد التي أدرسها.	0.71
29	أوظف برمجيات إدارة التعلم مثل WebCet في التدريس.	0.78
30	استخدم أسلوب (chat) عبر الانترنت لإجراء حوار تعليمي بالطلبة.	0.78
0.77	الدرجة الكلية	

وضح الجدول معامل ارتباط بيرسون حيث تراوحت قيمته بين 0.71 – 0.88 لفقرات الاستبانة، وتعد هذه القيم عالية مما يدل على أن الثبات مرتفع لفقرات أداة الدراسة وبذلك تكون الاستبانة وفقراتها صالحة للتطبيق.  
إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على الأدب السابق في موضوع مشكلة الدراسة.

- 2- إعداد استبانة الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- 3- التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.
- 4- قامت الباحثة معظم الوقت بتوزيع أداة الدراسة على أفراد العينة بنفسها وشرحت لهم آلية الإجابة واجابت على استفساراتهم.
- 5- تفريغ البيانات بعد جمعها وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.
- 6- مناقشة النتائج والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

#### متغيرات الدراسة:

#### أولاً: المتغيرات المستقلة:

- 1- نوع الكلية (كليات إنسانية، كليات علمية).
- 2- الخبرة التعليمية (5 سنوات فأقل، من 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

#### ثانياً: المتغيرات التابعة:

درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

#### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة. وفي إجابة الباحثة عن السؤال الثاني المتعلق بالكشف عن الفروق بين استجابات عينة الدراسة لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت للتعلم الإلكتروني تبعا لمتغيري (الخبرة التعليمية، ونوع الكلية) تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة التعليمية. في حين تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتغير نوع الكلية.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: ما درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لفقرات أداة الدراسة ويوضح الجدول (4) هذه النتائج.

جدول 4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة مرتبة تنازلياً

الرقم	الرتبة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
22	1	أوظف الانترنت لغايات البحث العلمي	3.99	1.21	مرتفعة
2	2	أستخدم برامج الجداول الإلكترونية في إجراء العمليات التي تتطلبها نشاطات التعلم	3.95	1.35	مرتفعة
1	3	أستخدم برنامج ميكروسوفت وورد في إعداد وتنسيق الأعمال الكتابية	3.93	1.21	مرتفعة
3	4	أوظف بعض برامج الوسائط المتعددة في النشاطات التعليمية	3.90	1.40	مرتفعة

الرقم	الرتبة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
6	5	استخدم وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات والمعلومات واسترجاعها	3.88	1.22	مرتفعة
7	6	أوظف البريد الإلكتروني (e-mail) لاستلام الواجبات من الطلبة	3.87	1.32	مرتفعة
8	7	أوظف البريد الإلكتروني في تبادل الخبرات	3.85	1.25	مرتفعة
14	8	أوظف برامج عروض تقديمية (Power Point) في التدريس	3.83	1.14	مرتفعة
15	9	أوظف الحاسوب لعرض المادة العلمية عبر جهاز ( Data Show)	3.81	1.00	مرتفعة
16	10	استخدم القوائم البريدية (mailing list) في التدريس	3.80	1.11	مرتفعة
4	11	أوظف برامج معالجة البيانات مثل برنامج Access	3.79	1.15	مرتفعة
5	12	أوظف بعض البرامج التعليمية المحوسبة لتوسيع معارف الطلبة	3.77	1.25	مرتفعة
26	13	أوظف الأقراص المدمجة (CD) في تفريد التعلم والتعلم الذاتي	3.75	1.36	مرتفعة
27	14	أستخدم الملتيميديا (الفيديو والأصوات والحركة) في بعض المحاضرات	3.74	1.21	مرتفعة
28	15	أوظف الانترنت لإغراض التدريس مثل تكليف الطلبة بإعداد البحوث العلمية	3.72	1.24	مرتفعة
9	16	أوظف محركات البحث في الوصول إلى المعلومات المنشورة على المواقع التعليمية	3.71	1.25	مرتفعة
17	17	استخدم مواقع إلكترونية لها علاقة بالمواد الدراسية	3.70	1.36	مرتفعة
11	18	أوظف المجموعات الإخبارية ومجالس النقاش لتبادل وجهات النظر في المواضيع التعليمية	3.69	0.24	مرتفعة
19	19	أوظف برامج الترجمة لإثراء المادة التعليمية	3.68	0.25	مرتفعة
20	20	أوظف برامج القواميس الإلكترونية	3.65	1.02	متوسطة
21	21	أوظف إمكانات المؤتمرات المرئية عن بعد في التعلم والتدريب	3.63	1.03	متوسطة
12	22	أوظف برامج إدارة التعلم في عملية التقويم	3.60	1.31	متوسطة
13	23	أوظف المكتبة الإلكترونية لأغراض التدريس	3.58	1.25	متوسطة
29	24	أوظف مواقع الكترونية إضافية من الانترنت تناسب المواد التي أدرسها	3.57	1.36	متوسطة
30	25	أوظف برمجيات إدارة التعلم مثل WebCet في التدريس	3.57	1.24	متوسطة

الرقم	الرتبة	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
10	26	استخدم أسلوب (chat) عبر الانترنت لإجراء حوار تعليمي بالطلبية	3.55	1.02	متوسطة
18	27	أوظف صفحة ويب الجامعة لوضع بعض المقررات الإلكترونية	3.54	1.20	متوسطة
23	28	أوظف برامج الصور الرقمية في تدريس بعض المقررات	3.52	1.11	متوسطة
24	29	أوظف نظام الفهرسة (الأرشيف) في التدريس	3.51	1.10	متوسطة
25	30	أوظف نظام إدارة التعلم الإلكتروني المتوفر في الجامعة في إجراء بعض الامتحانات الخاصة بالمقررات	3.50	1.02	متوسطة
		<b>الدرجة الكلية</b>	<b>3.71</b>	<b>1.12</b>	<b>مرتفعة</b>

يتبين من النتائج في الجدول (4) أن درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على فقرات استبانة الدراسة جاءت متنوعة ضمن درجة التوظيف المرتفعة والمتوسطة، حيث حصلت (19) فقرة على تقدير مرتفع فحلت الفقرة (22) والتي تنص على (أوظف الانترنت لغايات البحث العلمي) في الترتيب الأول من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي (3.99) في حين جاءت الفقرة (2) والتي تنص على (أستخدم برامج الجداول الإلكترونية في إجراء العمليات التي تتطلبها نشاطات التعلم) في المرتبة الثانية من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي (3.95). ويشير الجدول ذاته إلى حصول (11) فقرة على تقدير متوسط من حيث درجة التوظيف. حيث جاءت الفقرة (25) والتي تنص على (أوظف نظام إدارة التعلم الإلكتروني المتوفر في الجامعة في إجراء بعض الامتحانات الخاصة بالمقررات) على أدنى تقدير وبمتوسط حسابي (3.50). في حين بلغت الدرجة الكلية لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (3.71). وقد يعود سبب ارتفاع درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني إلى امتلاكهم لثقافة التعلم الإلكتروني السائدة لديهم نتيجة حداثة هذا النوع من التعلم بالنسبة لهم وإلمامهم بالكفايات المطلوبة للقيام بأعباء التعلم الإلكتروني على أكمل وجه. سيما وأن دولة الكويت آخذة في التوجه نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في كافة مؤسساتها الخدمية والإنتاجية والتعليمية، وهذا بدوره يؤدي إلى توافر كفاية التعامل مع الحاسوب والشبكات الإلكترونية والانترنت وغيرها من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث يتوافر لديهم القدر المناسب من الثقافة والتعلم الذي يمكنهم من الولوج إلى العالم الرقمي وسبر أغواره من خلال الاتصال بشبكة الانترنت.

وقد تعزى أسباب توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة إلى ما يتميز به هذا النمط من التعلم لدى كل من الطلبة المدرسين الجامعيين ومنها: أن التعلم الإلكتروني قائم في حد ذاته على إثارة التفكير وجذب الاهتمام، والطلاب فيه يعد مشاركا نشطا وليس مستقبلا للمعلومات، ويكون متفاعلا منطلقا بحماسة حيث يتعلم حسب سرعته الذاتية، ويصحح أخطائه ويناقش مدرسه إلكترونيا أو وجهاً لوجه دون الشعور بالخجل من زملائه. ويطور فيه الطالب مهارة استخدام الحاسوب بشكل واضح، ويمنح أسلوب التعلم الإلكتروني الطالب الفرصة لعرض آرائه بحرية، ويوفر فرصاً كافية للمشاركة الطلابية في الحوارات والمناقشات التعليمية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الخطيب (2012) والتي أكدت وجود درجة وعي مرتفعة لاستخدام التعلم الإلكتروني في التدريس. كما وتتفق مع دراسة الشهري (2017) والتي أظهرت وجود درجة مرتفعة من الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس

بنظام الفصول الافتراضية. كما وتتفق مع نتائج دراسة هيونبان (Hunbain, 2015) والتي أظهرت استخداماً مرتفعاً لتطبيقات تكنولوجيا التعلم لأعضاء هيئة التدريس. وتتفق أيضاً مع دراسة لانغستاف ودونكان وجيسي (Langstaff, Duncan & Jessie, 2014) والتي أظهرت استخداماً مرتفعاً لأعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني. بينما تختلف عن نتيجة دراسة الحافظي (2014) والتي أظهرت وجود مستوى متوسطاً من استخدامات التعلم الإلكتروني في التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس مثل: (استخدام تقنيات المكتبات الإلكترونية كالفهرس والبحث) و(استخدام قواعد البيانات التربوية الإلكترونية بكفاءة) ونختلف نتائج الدراسة الحالية عن دراسة بدح (2013) بوجود مستوى متوسطاً من الاستخدام للتعلم الإلكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى للخبرة ونوع الكلية؟  
أ- متغير الخبرة

للإجابة عن هذا المتغير تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وقد جاءت هذه النتائج كما بينها الجدول (5).

الجدول 5. نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار فيما إذا كانت هناك فروق في درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة حسب متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.62	2	0.31	1.32	0.26
داخل المجموعات	123.47	506	0.23		
المجموع	124.10	508			

يتبين من الجدول (5) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى للخبرة، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (1.32)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً. وقد يعزى السبب في ذلك إلى اهتمام جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت بالتعلم الإلكتروني بغض النظر عن خبرتهم باستخدام التعلم الإلكتروني في المستوى الجامعي، وقد يكون هذا الاهتمام نابع من عدة أمور منها: توفر البنى التحتية في الجامعة بالتقنيات الإدارية الإلكترونية، وعقد اللقاءات والاجتماعات الدورية لأعضاء هيئة التدريس حول هذا الموضوع، وتطوير برامج تدريبية للتنمية المهنية والتقنية لأعضاء هيئة التدريس.

وقد يعزى السبب في ذلك أيضاً إلى عدة أمور منها: إلزامية استخدام أعضاء هيئة التدريس للتعلم الإلكتروني من قبل إدارة الجامعة كأساس للترقية وتنمية بغض النظر عن الخبرة، باعتبارها سياسة تعليمية تقرها لجنة السياسات والتخطيط العليا في الجامعة، وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن المنظور الحديث في التعلم يفرض على أعضاء هيئة التدريس ضرورة البحث الواعي والمستمر عن مجالات تحسين فعالية أدائهم وزيادة جودتها والتطور والنقد التكنولوجي من جهة أخرى، ولا علاقة لخبرة أعضاء هيئة التدريس طالما أم قصرت بهذا التوجه، مما يفرض عليهم جميعاً الدخول في هذا التوجه الحديث سعياً وراء اللحاق بركب التقدم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الشهري (2017) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة وعيهم بنظام الفصول الافتراضية. بينما تختلف عن نتائج دراسة الخطيب (2012).

## ب- متغير نوع الكلية:

للإجابة عن هذا المتغير تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة على درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، وقد جاءت هذه النتائج كما بينها الجدول (6).

الجدول 6. نتائج تحليل اختبار (ت) لاختبار فيما إذا كانت هناك فروق في درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
علمية	100.42	12.47	-1.57	0.117
إنسانية	103.18	12.28		

يتبين من الجدول (6) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف التعلم الإلكتروني في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى لنوع الكلية، حيث كانت قيمة (ت) (-1.57)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً. وقد يعود السبب إلى أن الامكانيات المادية قد وفرت متطلبات النجاح في تكنولوجيا التعلم وأهمها التعلم الإلكتروني في كل الجامعات الكويتية، حيث أكدت وزارة التعلم العالي على مراعاتها واهتمامها بزيادة ميزانياتها لمواجهة التحديات التكنولوجية في كافة المجالات العلمية وبغض النظر عن نوع الكلية أكانت علمية أم إنسانية. ويمكن تفسير ذلك أيضاً بوعي المعنيين في كل من وزارة التعلم العالي وجامعة الكويت بأهمية التعلم الإلكتروني والذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، ويعتبر ضرورة تربوية لتحقيق الأهداف التدريسية المنشودة، وتنوع أساليب التدريس، وعرض الموضوعات بصورة مشوقة وجذابة، وإضافة إلى دوره الحيوي والهام في تخطيط وتنفيذ وتقييم عملية التدريس الجامعي، وحل العديد من المشكلات التربوية، وتحسين مخرجات التعلم، وتوفير الوقت والجهد، وغرس قيم الاعتماد على النفس والثقة بالذات لدى الطلبة الجامعيين. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحافظي (2014) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير نوع الكلية في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بن عبد العزيز للتعلم الإلكتروني. كما وتتفق مع دراسة بدح (2013) والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير نوع الكلية في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن لمهارات التعلم الإلكتروني. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخطيب (2012) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير نوع الكلية في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتعلم الإلكتروني ولصالح الكليات الإنسانية.

## التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية انبثقت التوصيات الآتية :

- تدريب بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يوظفون التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة في التدريس الجامعي وبخاصة في مجال توظيف برامج القواميس الإلكترونية، والمؤتمرات المرئية عن بعد في التعلم والتدريب، والمكتبة الإلكترونية، والمواقع الإلكترونية الإضافية من الانترنت.
- ضرورة قيام القائمين على الجامعة باستمرار بعقد الدورات التدريبية الحديثة والمتخصصة والمتقدمة لاستخدام التعلم الإلكتروني وتطبيقاته المختلفة لأعضاء هيئة التدريس .



- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول استخدام وتوظيف أعضاء هيئة التدريس والطلبة للتعلم الإلكتروني في الجامعات الكويتية الأخرى.

### المصادر والمراجع

- بدح، أحمد (2013). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية لمهارات استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة دراسات، 2 (3)، 12-30.
- تاشيل، مارتين، (2012) التعلم الإلكتروني تحد للتربيين، مجلة المعرفة، ع91، ص 13-17.
- التركي، صالح (2013). التعلم الإلكتروني: أهميته وفوائد ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة من 21-23/4/2013. جامعة الملك فيصل بالأحساء.
- توفيق، عبد الرحمن (2009)، التدريب عن بعد وتنمية الموارد البشرية باستخدام الكمبيوتر والانترنت. القاهرة: مركز الخبرات المهنية للإدارة للنشر والتوزيع.
- جروان، أحمد والحرمان، محمد (2015). تحديات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. دراسات، 2 (4)، 12-25.
- الحلفاوي، وليد، (2009). مستحدثات تكنولوجيا التعلم في عصر المعلوماتية. عمان، دار الفكر.
- الحافظي، منى (2014). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد بين عبد العزيز في المملكة العربية السعودية للتعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- حمدي، نرجس (2008). أثر بعض العوامل المختارة في درجة وعي طلبة الدراسات العليا بنظام التعلم المفتوح. قدمت في مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم. جامعة القاهرة .
- الخطيب، نهلة (2012). مدى وعي هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- دعس، مصطفى (2013). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعلم. ط1، عمان: دار غيداء للنشر
- الراشد، فارس (2015). التعلم الإلكتروني واقع وطموح. ورقة عمل مقدمة لندوة التعلم الإلكتروني في مدارس الملك فيصل.
- سالم، احمد (2014). الوسائل وتقنيات التعلم المفاهيم والمستحدثات والتطبيقات. ط (1) . الرياض: مكتبة الرشد
- الشهراني، ناصر (2015). مطالب استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مساقات العلوم الطبيعية في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر المختصين. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- الشهري، علي (2017). درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام الفصول الافتراضية، واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان، الاردن.
- الطوابية، محمد والصوص، سمير (2006). أثر استخدام استراتيجيات التعلم المتمزج (Blended Learning) في تحصيل الأنماط والتراكيب اللغوية في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 5 (1)، 10-25.
- عبد السميع، مصطفى (2014). تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر.
- عبد العزيز، حمدي (2012). التعلم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات. ط1، عمان: دار الفكر.
- عبد المنعم، ابراهيم محمد (2013) التعلم الإلكتروني في الدول النامية الآمال والتحديات ، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعلم والتعلم عن بعد ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية .

العتيبي ، فيحان (2015). واقع استخدام الحاسب الآلي في التدريس بكلية الملك فهد الأمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحوه، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: السعودية .

العجلوني، خالد (2012). اثر طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الحاسوب على تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، دراسات العلوم التربوية، 1 (30).الجامعة الأردنية: عمان.

الفالح، مريم (2013). التربية التقنية والتعليم الإلكتروني. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد المنعقد في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن 19-21/ 3/ 2013

المبيريك، هيفا (2012). تطوير طريقة المحاضرة في التعلم الجامعي باستخدام التعلم الإلكتروني مع نموذج مقترح. مجلة رسالة الخليج العربي. 4 (12)، 41-51.

نصر، محمد (2015). دور التعلم الإلكتروني في تطوير الأداء وتحقيق الجودة الشاملة بالتعلم الجامعي. مؤتمر تكنولوجيا التعلم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة. القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعلم.

النوايسة، عبد الله (2011). الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعلم. عمان: كنوز المعرفة.

- Akkoyunlu, B. and Soylu, M.(2016). A Study on Students Views on Blended Learning Environment. Turkish Online Journal of Distance Education. 7 (3), 1302-6488.
- Deva, V. (2013). E-learning Search for Excellence. First published, Roshan Offest printers, Delhi.
- Edwina, S. (2013). Five Obstacles to Technology Integration at a Small Liberal Arts University. The Higher Education Journal, 30, (8), 14-24.
- Grove, A. (2013). E-learning. Retrieved May,12, 2017 [www.cognitivedesignsolutions.com/Elearning/E-Learning.1.htm](http://www.cognitivedesignsolutions.com/Elearning/E-Learning.1.htm)
- HunBain, T. (2015). Impact of a professional Development Project University Faculty Members' Perceptions and Use of Technology. (Electronic Version). Journal of Social Work Education, 35 (2), 234
- Jones, G. and Jones, B. (2017). A COMPARISON OF Teacher and Student attitudes concerning use and effectiveness of Web-based course management software. Educational Technology and Society, 8 (2), 125-135.
- John, A. (2013). Stress Caused by Online Collaboration in E-Learning: A Developing Model Education Training, 45 (8/9), 564-588.
- Langlois, C. (2014). Facilitating Lifelong Learning in Universities: The Role of ICTs Paper presented at the Round Table "Education and Knowledge Societies", World Summit on the Information Society (WSIS), Geneva, and 10-12 December, 2003.
- Langstaff, M. Duncan, J. and Jessie, M. (2014). E-learning Assessment at Iowa University, Retrieved June 28, 2009. From <http://www.UIOWA.Edu/provst>.
- Lauri, A. (2016). Creating a Classroom with the world wide web, Education Technology. 3 (37), 25-44.
- Martha and Barbara, L. (1998). University and Student Perceptions of Web-Based Instruction. Journal of Distance Education. 13, (1), 21-39.
- Mitra, S. (2016). The extent to which faculty members at Wake Forest University (Wek Forest University) for e-mail in the communication process of education. Journal of Distance. 2 (5), 14- 41.
- Scheverien, L. (2014). Teacher Education in the Generative Virtual Classroom Developing Learning Theories a web delivered Technology and science Education context. International Journal of Science Education, 25 (12): 1451-1463.
- Sddens, p. (2015). 2010 and Beyond: Virtual reality and the communication classroom, IN Eric No: ED 429323.